Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle منشور على (https://www.haca.ma)

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 15-48

10 سبتمبر 2015

قرار "م.أ.ت.س.ب." رقم 15-48

المؤرخ في26 ذو القعدة 1436 (10 شتنبر 2015)

المتعلق ببرنامج "مارس كوميدي"

الذي تبثه شركة "راديو 20"

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 الموافق لـ(31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المادتين 3 (المقاطع 8 و11 و16) و16 منه ؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بالظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005) خصوصا المادة 3 منه ؛

وبناء على دفتر تحملات شركة "راديو 20 "خصوصا المواد 5 و 6و 9و3.8 و2.34 منه ؛

وبعــد الإطلاع علـى التقريـر الـذي أعـدّته المديريـة العامـة للاتصـال السـمعي البصري بخصوص حلقة 23 يناير 2015 من برنامج "مارس كوميدي " الذي تبثه الخدمة الإذاعية "راديو مارس"؛

وبعـد الإطلاع على الشكاية التي تَقدم بها السيد "خالد الفتاوي" نيابة عن السيدة "لبنى أبيضار" بتاريخ 19 مارس 2015 ضد شركة "راديو 20" ؛

وبعـد المداولة :

حيـث إنـه فـي إطـار التتبـع المنتظـم للـبرامج التـي تبثهـا الخـدمات الإذاعيـة والتلفزية، سجلت الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري ملاحظات بخصوص حلقة 23 يناير 2015 من برنامج "مارس كوميدي" الذي تبثه الخدمة الإذاعية "راديو مارس" والتي خُصصت لمناقشة موضوع أسباب الدعوى القضائية التي رفعتها السيدة لبنى أبيضار ضد مخرج فيلم "Les transporteurs" سعيد الناصري. حيث تمت استضافة هذا الأخير وبعض أفراد الطاقم التقني المشارك في الفيلم ؛

وحيث اتضح من خلال تتبع الحلقة السالفة الذكر أنها تضمّنت تصريحات جاءت على لسان السيد "سعيد الناصري" في حق السيدة "لبنى أبيضار"، تفيد قيامها بأفعال منافية للقانون والأخلاق الحميدة، كما تضمّنت الحلقة اتصالا هاتفيا من الممثلة المغربية فضيلة بن موسى، وكذا تصريحا لطفل شارك في تمثيل الفيلم في نفس السياق ؛

وحيث تنص المادة 3 من القانون 77.03 المتعلق بالإتصال السمعي البصري على أنه : " [illegible].

[illegible] "... [illegible]

وحيث تنص المادة 5 من دفتر التحملات على أنه : "[illegible] 12 [illegible]" ؛

وحيث تنص المادة 6 من دفتر التحملات على أنه : "[illegible] 1 [illegible] 29. *(...)* [illegible] [illegible]" ؛

وحيـث تنـص المـادة 3.8 مـن دفتـر تحملات المتعهـد علـى أنـه : " [illegible] :

- [illegible] ..." ؛

وحيث تنص المادة 9 من نفس دفتر التحملات على أنه : "[illegible] .[illegible]

[illegible] "[illegible] ؛

وحيث إنه، دون الإخلال بمبدإ حرية التعبير وحق كل متدخل في الإدلاء بآرائه ومواقفه، يُعتبر أن ما تضمنه خطاب الضيوف من عبارات تفيد قيام السيدة "لبنى أبيضار" بأفعال منافية للقانون والأخلاق الحميدة، من شأنه إهانة كرامة السـيدة "لبنـى أبيضـار" والمـس بشرفهـا، وذلـك بـالنظر لشعبيـة الضيـوف والمتدخلين لدى شريحة عريضة من الجمهور ؛

وحيث إن ما تضمنَه البرنامج من عبارات، جاءت على لسان الضيوف، دون تحفظ من طرف منشط البرنامج في الوقت المناسب، وإن كان قد ذكّر في ما بعد، عدة مرات خلال نفس الحلقة أو خلال حلقات أخرى بحق المعنية بالرد، وأن التصريحات تبقى تحت مسؤولية الضيوف، إلا أن ذلك ليس كافيا للإستجابة

لمتطلبات التحكم في البث، ما يجعل ما تضمّنته هذه الحلقة مخالفا للنصوص والتشريعات المطبّقة على قطاع الإتصال السمعي البصري ومضامين دفتر التحملات وخاصة منها المتعلقة بالتحكم في البث ؛

وحيث قرّر المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 10 يوليوز 2015 توجيه طلب توضيحات للمتعهد بناء على ما تم تسجيله من ملاحظات ؛

وحيث إن الهيأة العليا للإتصال السمعي البصري توصلت بتاريخ03 غشت 2015 برسالة شركة "راديو 20" والتي تعْرض من خلالها مجموعة من المعطيات حول الملاحظات المسجلة سلفا ؛

وحيث تنص المادة 2.34 من دفتر التحملات على أنه : " [illegible] :

- [illegible]
- [illegible] ..." [illegible]

وحيث إنه يتعين، تبعا لذلك، اتخاذ ما يلزم في حق المتعهد "راديو 20" ؛

لهذه الأسباب :

1- يصرّح أن شركة "راديو 20" لم تحترم المقتضيات القانونية والتنظيمية المذكورة أعلاه ؛

2- يوجّه إنذارا لشركة "راديو 20 "؛

3- يقرّر تبليغ قراره هذا إلى شركة "راديو 20"، ونشره بالجريدة الرسمية.

تمّ تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 26 من ذي القعدة 1436 الموافق لـ **(**10 شتنبر 2015**)**، بمقر الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة، والسيدة والسادة محمد كلاوي، محمد عبد الرحيم، بوشعيب أوعبي، طالع سعود الاطلسي وخديجة الكور، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

الرئيسة

أمينة لمريني الوهابي

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]